

في تعقيب لها على ظاهرة «أمطار يوليو»

«حماية البيئة»: الطفرات المطرية التاريخية ستكرر

وتحتاج تدابير للحد من سلبيات تغير المناخ



■ جنان بهزاد

في تعقبها على ظاهرة "أمطار يوليو" أو ما شاع وصفها مجتمعيا بأمطار صيف 2022، أشارت جنان بهزاد مديرة البرامج والأنشطة بالجمعية الكويتية لحماية البيئة إلى أن هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات الناجمة عن التغيرات المناخية أصبحت أكثر احتمالا وشدة، مؤكدة أن "الفرضية العلمية الواضحة من الدرجة الأولى هي أن درجات الحرارة القصوى تزداد دفئا وأن البرودة المتطرفة أقل برودة وبذلك يميل هطول الأمطار الغزيرة إلى الزيادة".

وأوضحت بهزاد "تسبب تغير المناخ في زيادة هطول أمطار غزيرة وأشد ضررا وازدادت الظواهر المتطرفة في العالم خلال المواسم المختلفة ومن الصعب تحديد الاتجاهات في عدد وشدة الأعاصير"، مضيفة "في البيانات المنشورة لمتوسط درجات الحرارة والهطول السنوي منذ عام 1979 لم يتم تسجيل أي حالة هطول مطري لأشهر الصيف (يوليو - أغسطس).

وذكرت مديرة البرامج والأنشطة بجمعية البيئة "يجب الاستعداد واتخاذ تدابير للحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السلبية لتغير المناخ وتواتر بهزاد "يدل على أن مع زيادة درجات الحرارة المستمرة، ستصبح نوبات هطول الأمطار الغزيرة أكثر شيوعا. وأن التغيرات المناخية والطفرات التاريخية في هطول الأمطار مثلما حصل في نوفمبر 2018 قابلة للحدوث مرة أخرى

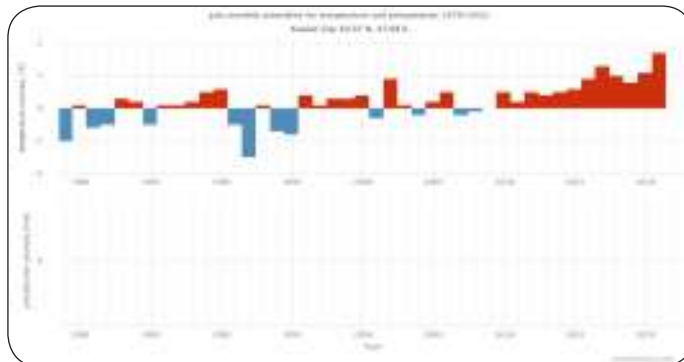
عن انبعاث غازات الاحتباس الحراري البشرية". وحسول الاستشراف الاستراتيجي والتخطيط للسيئاريوهات المحتملة بناء على البيانات والمعطيات، قالت جنان بهزاد "يدل على أن مع زيادة درجات الحرارة المستمرة، ستصبح نوبات هطول الأمطار الغزيرة أكثر شيوعا. وأن التغيرات المناخية والطفرات التاريخية في هطول الأمطار مثلما حصل في نوفمبر 2018 قابلة للحدوث مرة أخرى

التي تأتي بهذه الكميات وتوجيهها للاستفادة منها من خلال عمل دراسة هيدرولوجية لأحواض التصريف لتقدير كميات السيول المتوقعة في الأودية المختلفة وتحديد المناطق الواقعة تحت التهديد المباشر للسيول (سيناريوهات مختلفة) من خلال تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والنماذج الرياضية التي تركز على التجارب الحقلية والتحليل الدقيق لبيانات الأمطار مع دراسة خصائص أحواض التصريف السطحية وطبيعة التجربة وحالة الغطاء النباتي".

ولتجنب حدوث الحوادث الناتجة عن الأمطار الغزيرة، ذكرت جنان بهزاد "يجب استدراك الإخطاء في البنية التحتية وإدماج المتغيرات والنماذج الاحصائية للتغيرات المناخية في المشاريع الحديثة حتى نتجنب حدوث نتائج للحوادث البيئية في المستقبل. مرور مثل هذه الامطار دون خسائر هو الناتج من التخطيط السليم لاستقبالها".



■ جانب من البيانات التاريخية لتغيرات درجات الحرارة



■ الهطول السنوي حتى 2022

«الإطفاء»: السيطرة على حريق سرداب عمارة بالفحيحيل



■ رجال الإطفاء خلال مكافحة الحريق

بمساحة 500 متر مربع والعمارة مكونة من 10 أدوار. وقالت إن فرق الإطفاء باشرت بإخلاء جزء من السكان وتأمين سلامة الجزء الآخر إلى حين انتهاء الحادث.

وأوضحت الإدارة أن إدارة العمليات المركزية وجهت فرق الإطفاء للتعامل مع الحادث من مراكز الفحيحيل والمنقف ومشرف والإسناد بعدما تبين أن السرداب يستخدم كمخزن للألعاب

ذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام بقوة الإطفاء العام أن فرق الإطفاء تمكنت مساء اليوم السبت من السيطرة على حريق اندلع في سرداب عمارة بمنطقة الفحيحيل.



■ رجال الإطفاء يخلون المكان

«الزراعة»

لـ"كونا" أمس الأحد إن قرار السماح جاء بعد صدور قرار من هيئة الزراعة يسمح لسفن الصيد المرخص لها بصيد الروبيان في المنطقة الاقتصادية الخاصة. وأضاف أن موسم صيد الروبيان في المياه الإقليمية سيبدأ في الأول من سبتمبر المقبل لأصحاب تراخيص الجر الخلفي وبمواصفات "الكوفة" صديقة البيئة.

أمراض القلب

المبادرات لتنفيذ مشروعاتهم البحثية والتوعوية للتصدي لعوامل الخطورة لأمراض القلب والأمراض المزمنة غير المعدية مثل التغذية غير الصحية والخمول البدني والتدخين والتوتر.

وبيئت أن الجمعية التي تحففي اليوم بمناسبة مرور 40 عاما على تأسيسها، تواجه تحدي خفض الوفيات الناجمة عن أمراض القلب من خلال التوعية والإجراءات الوقائية المبكرة بما يتسق والتزام دولة الكويت أمام المجتمع الدولي بالعمل على تحقيق الأهداف والغايات ذات الصلة بصحة القلب المدرجة ضمن الأهداف العالمية للتنمية المستدامة 2030 والتي تشارك الجمعية في وضع وتنفيذ استراتيجياتها وخططها.

لبنان

وفيما قال الدفاع المدني إن الانهيار الجزئي لصوامع مرفأ بيروت لم يسفر عن أي ضحايا، أشار وزير الأشغال اللبناني إلى أنه من المتوقع انهيار أجزاء جديدة في صوامع القمح بالمرفأ.

وأعزت الحكومة إلى الأجهزة المعنية بـ" منع اقتراب أي من العاملين أو أفراد الدفاع المدني وفوج الإطفاء منها حفاظا على سلامتهم"، كما طلبت من "الجيش وهيئة إدارة الكوارث الجهورية تحسباً لسقوط أجزاء من المبنى".

وبحسب وزارة البيئة اللبنانية، لا تزال الصوامع الجنوبية ثابتة من دون رصد أي حركة تهدد سلامتها.

وتحتوي بعض الصوامع على قرابة ثلاثة آلاف طن من القمح والحبوب، تعذر تفريقها جراء خطورة العمل قربها، خشية من أن يسرع ذلك "تحريك بنية الصوامع المتصدعة أصلا وانهيار أجزاء كبيرة منها"، وفق السلطات.

وأصدرت وزارة البيئة والصحة العامة توجيهات وقائية بداية الأسبوع حول انبعاث الغبار المكون من مخلفات البناء وبعض الفطريات من الحبوب المتعفنة في حال سقوط الصوامع الشمالية، وتضمنت التوجيهات وجوب إخلاء المرفأ فوراً ووضع كميات عالية الفعالية، وإغلاق الأبواب والنوافذ في المنطقة المحيطة بالمرفأ لمدة 24 ساعة مع ارتداء الكمامات في الخارج.

واتخذت الحكومة في أبريل قراراً بهدم الإهراءات خشية على السلامة العامة، لكنها علقت تطبيقه بعد اعتراضات قدمتها مجموعات مدنية ولجنة أهالي ضحايا انفجار المرفأ التي تطالب بتحويل الإهراءات معلما شاهدا على الانفجار. ونتج الانفجار، وفق السلطات، من تخزين كميات ضخمة من نترات الأمونيوم داخل المرفأ من دون إجراءات وقاية، من اندلاع حريق لم تعرف أسبابه، وتبين لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكناً.

ولم تحزن التحقيقات القضائية المعلقة منذ أشهر أي تقدم، في ضوء تدلات سياسية ودعوى ضد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار برفعها تباعا عدد من المدعى عليهم بينهم نواب حاليون ووزراء سابقون.

تتمتات

ميدانية، بالإضافة إلى الدعم الأمني في عزل بعض المناطق المؤبوة في ذلك الوقت للتصدي لانتشار الفيروس، وفتح مستشفى جابر الأحمد للقوات المسلحة أبوابه لاستقبال المصابين لتقليل الضغط على المراكز الصحية. وختم الصباح حديثه قائلًا أن القوات المسلحة لها دور حيوي لتنفيذ توجيهات سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين ، بتحويل الكويت إلى مركز إقليمي مالي وتجاري وثقافي بحلول عام 2035، وبتمثل الدور الأساسي للجيش الكويتي في حماية دولة الكويت وسيادتها وشعبها من التهديدات والتحديات، وهذه مهمة منوطة بكل من يعيش على أرض الكويت، ولا نالو جهداً في صون الوطن والحفاظ على استقراره والتعاون مع شركائنا حتى يتسنى لهم العمل في بيئة آمنة ومزدهرة تماشياً مع رؤية الكويت 2035 التي آمن بها الأمير الراحل سمو الشيخ صباح الأحمد .

الكويت

الإجراءات اللازمة ويتم مصادرها وفقاً لتوجيهات مدير الإدارة العامة للمجمارك الكويتية وتوصيات مكاتب المقاطعة.

وكانت جامعة الدول العربية دعت أمس إلى استمرار المقاطعة العربية لإسرائيل وتزويها كاداة فعالة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وإحباط مخططاته الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة سعيد أبو علي إن المقاطعة اتفقت في الواقع أنها "أداة فعالة وقانونية" لمعاقبة إسرائيل وفرض طبيعتها العدوانية العنصرية.

وأضاف أنها تعبر بصق في الإرادة الشعبية في الأقطار العربية التي امتدت لتشمل الدول الإسلامية وعبدا من الدول المؤمنة بالحرية والعدالة والإنسان والشعوب في تقرير مصيرها المناصرة للحق العربي والفلسطيني.

واكد ان المقاطعة الدولية "بي دي اس" حققت نجاحا وتوسعا على الساحة الدولية في مجال مقاطعة المنتجات وسحب الاستثمارات من المستوطنات الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة دعما لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة بانهاء الاحتلال.

ودعا دول العالم والشعوب المحبة للعدل والحرية والسلام إلى مقاطعة الاحتلال ومستوطناته الاستعمارية للتصدي لممارساته العدوانية العنصرية بخاصة أن القانون الدولي كفل للشعوب التي ترزح تحت الاحتلال مقاومتها بكل السبل المتاحة.

وقال أبو علي بهذا الصدد إن جرائم الاحتلال المتواصلة تستوجب تدخل المجتمع الدولي ومجلس الأمن والمنظمات الإقليمية والدولية لتحمل مسؤولياتها ووقف سياسة "الكل بمكالي" والتدخل الفوري والحاسم لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ولفت أبو علي إلى تأكيد المؤتمر الدور المهم الذي تؤديه المقاطعة العربية لإسرائيل التزاما بالموقف العربي الذي كان ولا يزال موقفا رسميا وعربيا وفلسطينيا.

وشدد على ضرورة تعزيز التواصل والمتابعة مع المكتب الرئيسي للمقاطعة سواء فيما يتعلق بتنفيذ القرارات والتوصيات أو في اطار جهود ضبط الاتصال في مواكبة المستجدات ذات الصلة بأحكام المقاطعة العربية.

وعودا على بدء فقد قال الجار الله وهو الباحث القانوني في مكتب مقاطعة إسرائيل في الإدارة العامة للمجمارك أن رئيس المؤتمر أثنى على دول مكتب مقاطعة إسرائيل بالكويت مؤكدا أنه من أنشط المكاتب التي تتعامل مع الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية. وشدد على أن قوانين المقاطعة تشكل أداة ضغط على إسرائيل مؤكدا أهمية استمرار مكاتب المقاطعة العربية في تنفيذ القرارات والتوصيات التي تصدر عن المؤتمر. وأوضح أن "ثمة شركة واحدة تزود الجيش الإسرائيلي بشاحنات وبعض المواد لكن لم تكن هناك وثيقة قاطعة في هذا الموضوع".

وأوضح بهذا الصدد أن الكويت طالبات بإعطاء المكتب الفلسطيني فرصة لإثبات وجهة نظره بشأن تعامل هذه الشركة مع الجيش الإسرائيلي، مؤكدا أن هذه التوصية ستحال إلى الاجتماع المقبل نظرا "لخطورة هذا الموضوع".

الرئاسة الفلسطينية

الأمر إلى طريق خطير ومسدود". من جهة قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ في بيان مماثل "ان حكومة الاحتلال تواصل قرضتها لأموال الشعب الفلسطيني وتقرر اقتطاع مئات الملايين من الأموال إمعانا في سياسة الحصار المالي وسرقة اموالنا".

ورأى الشيخ "أن هذه خطوة تضاف إلى التصعيد اليومي في مدننا وقرانا وخيمائنا واستباحة دمنا".

وكان مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر قد عاد أمس وصادق مجددا على اقتطاع حوالي 173 مليون دولار من عائدات الضرائب الفلسطينية بدعوى ان السلطة تدفع هذه القيمة رواتب شهرية لعائلات الشهداء والأسرى.

هيثم الغيص

وأعرب الغيص وهو أول مواطن كويتي ينتخب لهذا المنصب الرفيع في تصريح لـ "كونا" أمس الأحد عن جزيل الشكر إلى سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد على دعم سموهما غير المحدود والثقة السامية به كمرشح البلاد لشغل هذا المنصب.

وأضاف الغيص الذي سيباشر عمله في منصبه الجديد اليوم الاثنين خلفا للتيجيري الراحل محمد بار كيندو أن تزيكته من قبل الدول الـ13 الأعضاء في المنظمة جاءت ثمرة جهود مضنية وعمل دؤوب بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور محمد الفارس.

وأشار إلى أن اختياره لشغل هذا المنصب المهم يعكس ما تحظى به دولة الكويت من مكانة مرموقة داخل "أوك" معربا عن تطلعه إلى النهوض بالمنظمة وتطويرها.

ويتولى الغيص مهام منصبه لمدة ثلاث سنوات بعد أن تمت تزيكته كمرشح دولة الكويت لهذا المنصب في الثالث من يناير الماضي في اجتماع وزاري خاص عقد "عن بعد"

«التجارة»

تلاعب بعض مكاتب استقدام العمالة المنزلية غير الملتزمة بالقانون تشمل إيهام المستهلك بأن قرار تحديد سعر الاستقدام قد صدر أخيرا علما بأنه صادر منذ شهر فبراير 2021. وأشارت إلى المطالبة والتأخير في حجز تذاكر الطيران لمحاولة تقرييها من تاريخ انتهاء صلاحية تأشيرة دخول العمالة إلى البلاد لإجبار المستهلك على حجز تذكرة العمالة بنفسه واستغلال حاجته.